



الإجابة النموذجية لامتحان تاريخ النظم القانونية لطلبة السنة الأولى ليسانس حقوق (المجموعة الثانية)

السؤال الأول (4ن): بناء على ما درست حدد الحضارة التي ينتمي إليها القانون المذكور

الحضارة اليونانية	مجموعة الحاكم صولون
الحضارة الراقدية	قانون أورنامو
الحضارة الراقدية	قانون حمورابي
الحضارة الرومانية	قانون الألواح الإثني عشر

السؤال الثاني: إشرح المصطلحات الآتية(6ن):

-ميزوبوتامي *mésopotamie*:

كلمة مشتقة من لفظي (ميزوس) بمعنى وسط (وبوتامي) بمعنى نهر وإذا أردنا ترجمتها ترجمة صحيحة نقول بلاد ما بين النهرين أو العراق حاليا.

-موشكينوم (*mushkinum*): هي طبقة وسطى بين الأحرار والعبيد(حضارة بلاد الراقدين)، وتتكون من الفقراء والعمال والصناع والمزارعين الذين لهم حقوق أكثر من طبقة العبيد وأقل من طبقة الأحرار، ومن المهم الإشارة إلى أن هذه الطبقة تنحصر أموالهم في المنقولات دون العقارات، كما أنهم لا يوظفون في الوظائف الإدارية والمدنية والقضائية والعسكرية.

-التيرهاتو: أو المهر وهو عبارة عن هبة مالية تسلم إلى أسرة الزوجة. ويعد مكتسبا لها إذا أنجبت أما إذا كانت عاقر فيرجع المهر إلى الزوج.

السؤال الثالث: (6ن): يعتبر النظام الاجتماعي في بلاد الرافدين صورة حية للنظم الاجتماعية في التاريخ القديم، أين كان المجتمع قائما على أساس الطبقة، وهذا التمييز بين الطبقات كان له أثر على النصوص القانونية خاصة في المسائل الجنائية والطبقات التي كانت موجودة آنذاك وهي:

-طبقة الأسياد أو الأحرار "أويلم" (Auilum): لهذه الطبقة مكانة عالية في المجتمع الرافدي فهي تمتع بجميع الحقوق فلها الحرية المطلقة، والحق في التملك، وإنشاء أسرة شرعية، وحق المساهمة في الحياة العامة، وتشكل هذه الطبقة من الفئات التالية:

أ-الفتة الحاكمة وأصحاب السلطة وعلى رأسها أفراد السلطة المالكة.

ب-الفتة الكهنوتية(رجال الدين): على رأسهم الكاهن الأعظم الذي يعينه الملك.

ج-فتة الجنود، من الأفراد والضباط والمعاونين لهم في المدن.

2-طبقة المساكين أو العامة"موشكينوم" (Mushkinum) : هي طبقة وسطى بين الأحرار والعبيد، وتتكون من الفقراء والعمال والصناع والمزارعين الذين لهم حقوق أكثر من طبقة العبيد وأقل من طبقة الأحرار، ومن المهم الإشارة إلى أن هذه الطبقة تنحصر أموالهم في المنقولات دون العقارات، كما أنهم لا يوظفون في الوظائف الإدارية والمدنية والقضائية والعسكرية.

3-طبقة العبيد أو الرق "واردوم" (wardum): يقصد بالعبد إصطلاحا هو المملوك، والعبيد هم الأشخاص الخاضعون والتابعون لغيرهم نتيجة الأسر في الحروب والإنهزام في المعارك، وكذا البيع والشراء من طرف الآباء عند فقرهم، والولادة من عبد أو أمة، وقد كان يتم إستغلال العبيد آنذاك في الأعمال الشاقة، كما كانت حقوقهم معدومة ويعتبرون مثل الأموال تماما، ومع تطور بلاد الرافدين أعترف لهم ببعض الحقوق كالزواج والتقاضى، كما كان يشترط في كل عملية تحرر وعتق من العبودية كتابة عقد التحرر، كما كانت تنتهي العبودية أيضا بمجرد الإقرار بالأبوة أو بالتبني من الحر.

السؤال الرابع: (4ن) تحدث عن قانون حمورابي مبينا شكله؟

ينسب هذا القانون إلى الملك السادس من ملوك الدولة البابلية، الملك حمورابي الذي حكم الدولة البابلية لمدة 42 سنة (من 1792-1750 ق م)، ووضع قانونه بعد 30 سنة وطبقه بعد ذلك لمدة تزيد عن 12 سنة.

وقد تم إكتشاف هذا القانون سنة 1901-1902 في مدينة سوس بإيران من طرف العالم الفرنسي جون جاك دي مورقان.

ويوصف هذا القانون بأنه وجد منقوشا على لوح حجري من حجر الديوريت الأسود طوله 2.25 وعرضه 1.29، وهو مقسم إلى 51 عمود وكل عمود يحتوي على عدة مواد قانونية مرقمة من 1 إلى 282. كما إحتوى على مقدمة وخاتمة وكتب باللغة البابلية الأكادية وبالحروف المسمارية، ويوجد هذا القانون حاليا بمتحف اللوفر بباريس وهناك نسخة منه في متحف بغداد بالعراق.